

الفلسطينيون المتعطشون للتغيير يسجلون بنسبة ساحقة للانتخابات



أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الأربعاء، أن أكثر من 93 في المئة من أصحاب حق الاقتراع من الفلسطينيين سجلوا أسماءهم، مع انتهاء مرحلة تسجيل الناخبين الليلة الماضية، للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة. وتعكس هذه النسبة غير المسبوقة رغبة الفلسطينيين الكبيرة في التغيير، وإنهاء الانقسام الذي عصف بوحدتهم الوطنية لنحو عقد ونصف.

وأصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشهر الماضي مرسوماً رئاسياً حدد فيه موعد الانتخابات التشريعية (البرلمان) في الثاني والعشرين من مايو/أيار المقبل، والانتخابات الرئاسية في الحادي والثلاثين من يوليو/تموز. وتوصلت حركتا «فتح» و«حماس» وباقي الفصائل الفلسطينية الأسبوع الماضي إلى اتفاق على «آليات» إجراء أول انتخابات فلسطينية منذ 15 عاماً، وذلك خلال اجتماعات جرت في القاهرة التي ترعى جهود المصالحة الفلسطينية. وأكد الناطق باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله، أن عدد المسجلين حتى منتصف الليلة الماضية «بلغ مليونين و622 ألف مواطن، أغلبهم من الشباب، يمثلون 93,36 في المئة من أصحاب الحق في التسجيل».

وأكد طعم الله أن هذه النسبة تشير «إلى اهتمام كبير من شعبنا الفلسطيني للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة».

وقال: «نحن فخورون بهذه النتيجة وهي من أعلى المستويات الدولية في الإقبال على التسجيل للانتخابات، كما أنها لم تسجل على المستوى الفلسطيني سابقاً». وأوضح أن نسبة المشاركة في آخر انتخابات تشريعية خاضها الفلسطينيون بلغت «80 في المئة».

وبدأت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الأربعاء مرحلة «تنقية سجل الناخبين وإدارة البيانات لفرز من توفوا، وفرز نسب الشباب والمرأة والفئات العمرية» على ما أكد طعم الله، على أن يلي ذلك «مرحلة نشر سجل الناخبين». «والاعتراض عليه، والتي ستنتقل في الأول من مارس/آذار المقبل، وتستمر لثلاثة أيام